Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأشياء الموجودة فى الكون لا يعرف الإنسان « ذاتها » . لا يعرف جوهرها . وإنما يعرف من صفاتها ومظاهرها .

فأى قفزة فى الفضاء مجنونة تلك التى تدفعه إلى أن يترك الأشياء المخلوقة المحدودة الصغيرة ، التى يعجز عن معرفة ذاتها ، فيحاول أن يحيط بالذات الإلهية ، ويصل إلى « حقيقتها » ؟!

خبل لا يستقيم مع التفكير السليم .

فأبسط قواعد « المنطق » أنك إذا عجزت عن الصغير فأنت أعجز عن الكبير . وإذا عجزت عن أن تسير ميلاً فستهلكك مئات الأميال فضلاً عن الألوف والملايين .

والكون أمام الإنسان واسع هائل عريض . .

فهل فرغ من أمره ؟ هل وصل إلى آخر أبعاده ؟ هل أحاط به علماً ، بل تصوراً وخيالاً ؟

فلنسمع هنا كلام العلم الرسمى فإنه وحده يبهر الخيال ويذهل الرءوس!

« إن أقرب نجم إلينا يبعد عن الشمس فوق الأربع من السنوات الضوئية . أى أن النور ، وسرعته ١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية ، يقطع المسافة من الشمس إلى أقرب نجم فى نحو أربع سنوات . إنه على مسافة تبلغ نحواً من ٢٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ميل. إنك لو مثلت الشمس بنقطة من حبر على هذه الصحيفة ، لتمثل أقرب نجم بنقطة أخرى تبعد عن النقطة الأولى بنحو ٤ أميال »[1].

« المجرة قرص عظيم . وهى قرص مفرطح ، كالرغيف . . . وقطر القرص

---

(١) عن كتاب « مع الله فى السماء » تأليف الدكتور أحمد زكى .